

لاكتابه ولا معين ولا هو لا سر الملوكة بامير ولا
يعرف مصلحة الملوكة ولا الامرا ولا المباشرين
ولا الوزراء اذ اكتب كتاب او وقع فيه الشر والضراب
واعظم ما تراه غلطان اذ اكتب ووقع فيه الشر
والضراب مرسوم للسلطان يشترى الوظيفة
بفلوس براه المعكوس والخاتم اشترى له فري
بالينه اشغل بكتابة القصص وفي قلوب
الموقعين منه عصص خيلوك على والخاتم
يتمد ش بالتركي لا يعرف علم الاثنا ولا الكلام
رجل مهمل والسلام والخاتم ينصب عليه بابه دكة
وكتابه وعده وهتكه عاوزه الفين صكة
احق رقيق البش كان عليه بمناعة التوقيع
ما يحسن كتابه كتاب ولا يعرف جواب ولا كلام
لمراسلة الاحباب مسلوب الذوق والخاتم
يعمل له طوق ولا عذبه لا ادب ولا ذوق جبان
غير مقدم لا يفهم شيئا من الكلام والسلام
واما صاحب الذوق السليم من الخطب اعالي
المرتبة عاينه منتخبة الطفة من نسيم الصبا
يعظ لنفسه قبل ان يعظ الناس عودته برب
الناس من يخفف الركعتين والجلسه بين الخطبتين
يبشر ولا ينقر لا يقطر الا نام من الرخصة خوفا من

قراءة

من ابطال العمل بل يعرف طريق الاسلام ويرغبهم
في الجنة بصفتها ويخبرهم من جنتهم ووزراتها
يردع المتكبرين ويبشر الفقرا والمساكين بانظرو
الجنة برحمة الله سبحانه وتعالى يعرف لكل شيء
خطبه وذلك من معرفته بطريق التبريد
يبتدي باب بكن وخصايله الملاح ويختم بابه
عبيده الخراج يحطب خطبه لها روثق وسعة
وتوثر في القلوب من الجمعة الي الجمعة انسان
مليح ولسانه فصيح لا يتنازع في اشيا الخطبة الي
مساعدته كانه قدس في مساعدته يبتدي بالحمد
لله ويختم بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم له في الدنيا تمكين مثل هذا يصلح ان يكون
خطيب المسلمين **ومند ذلك المستوب الذوق**
من الخطب يخاف في صوته من فوق المنبر لا يعرف
الناس من العجلة ما يقول كانه يملول يتلف
التصنيفه ويروي الحديث الضعيف كانه من
فقها الرافض يجعل الخطبة كلها وعبيد ويذكر
الناس بالعدا اب الشديدا لا يعرف تالفة الخطبة
وليس له مرتبة لا تنفع فيه موعظة لانه من
العلم والعمل مسلوب يطيل في الخطبتين وتروي
كل خطبه لسورتين لا يسلم من اللحن والغلط